

89 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | صالح الفوزان | كبار العلماء | 572-372

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الثامن والتسعون. للفقراء الذين احصروا - 00:00:00

في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفه بسيماهم لا يسألون من ماس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم - 00:00:20

الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهر سرا وعلانية لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان ومن المس - 00:00:56

ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف امره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب هم فيها خالدون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:28

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زال سياق الآيات الكريمة بالبحث على الانفاق في سبيل الله وفي هذه الآية الكريمة للفقراء - 00:02:09

بيان لمصرف من مصارف هذه النفقات يكون أولى من غيره يكون أولى من بقية وجوه المصارف الخيرية وهو ان يدفع للفقراء والمراد بالفقير الفقراء جمع فقير والمراد بالفقير هو الذي لا يجد شيئا - 00:02:39

او يجد بعض الكفاية الذي لا يجد شيئا او يجد بعض الكفاية فهذا أولى من غيره للفقراء ثم وصفهم وبين سبب فقرهم بين سبب فقرهم الذين احصروا في سبيل الله - 00:03:25

اي حبسوا عن الكسب حبسوا عن الكسب لانفسهم من اجل الله سبحانه وتعالى لا يستطيعون ضربا اي سفرا لا يستطيعون ضربا في الارض لطلب الرزق لأن الضرب في الارض معناه السفر - 00:03:56

لا يستطيعون ضربا في الارض بسبب ايمانهم ومحاصرة الكفار لهم وتخطف الكفار لهم لو سافروا لأن الكافرين يضايقون المسلمين في اول الامر فهؤلاء الفقراء حبسوا عن الكسب والسفر لطلب الرزق - 00:04:23

لأنهم مسلمون لأنهم مسلمون ولكنهم صبروا على ذلك وهذا يدل على ان الفقير الذي يستطيع الكسب والسفر يستطيع الكسب والسفر وطلب الرزق انه لا تحل له الصدقة لانه غني بقوته - 00:05:10

وقدرته على الكسب انما الصدقة للفقير الذي لا يستطيع الكسب اما بمرض في جسمه اقعده عن العمل واما لمانع منعه من طلب الرزق فهذا هو الذي يستحق الصدقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

ان الصدقة لا تحل لغني ولا لمني مرة قوي الذي مرة يعني قوة ذو مرة فاستوى يعني ذو قوة فالقوي الذي يقدر على الكسب لا يعطي من الزكاة بل عليه ان يطلب الرزق - 00:06:18

ثم وصفهم بوصف اخر يقتضي الشفقة عليهم وتفقد احوالهم يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف هم مع فقرهم وعوزهم لا لا يسألون الناس لا يسألون الناس فهؤلاء احرى ان يعطوا وان يتصدق عليهم - 00:06:44

فهم احق من الذي يسأل لأن الذي يسأل يجد ما يكفيه لكن هؤلاء لا يسألون لا يسألون الناس اما الذي يسأل فالناس يعرفون انه

محتاج ويعطونه لكن مشكل الفقر الذي لا يسأل - 00:07:29

ولا يفطن له فيتصدق عليه كما قال صلى الله عليه وسلم ليس الفقر الطواف الذي يعني الذي يطوف على الناس تكفيه التمرة والتمران انما الفقر الذي لا يسأل الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه - 00:07:54

هذا هو اشد الناس فقرا فدل على ان المتعطف عن السؤال الفقر على ان الفقر المتعطف عن السؤال يقدم على الفقر الذي يسأل وان كان لكل من الاثنين حق لكن الاولوية - 00:08:27

تكون للمتعطفين الذين لا يسألون الناس الحافا لكن تعرفهم بسيماهم العلامات الظاهرة علامات الفقر تظهر عليهم في ملابسهم في اه جسامهم يظهر عليهم علامات الفقر ومع هذا لا يظهرون للناس - 00:08:53

انهم فقراء بل يتعطفون عن السؤال لا يسألون الناس الحافا الا لحاف هو كثرة السؤال والالحاح والالحاح في السؤال هؤلاء قد يعرضون تعريضا خفيا لكنهم لا يلحون فهؤلاء اولى من غيرهم - 00:09:23

وهذا توجيه لل المسلمين واصحاب الاموال ان يتقدوا هؤلاء ويقدموهم على غيرهم ثم قال جل وعلا وما تنفقوا من خير وما تنفقوا من خير يعني الخير المراد به المال المراد به المال وما تنفقوا من خير - 00:09:53

اي اي مقدار لان ما عامة من الفاظ العموم ما تنفقوا من خير من مال قليل او كثير فلا يحقر الانسان الصدقة ولو كانت قليلة لا يحقر الصدقة ولو كانت قليلة - 00:10:25

فانها تنفع الفقر وايضا الله جل وعلا ينميها. ويضاعفها لصاحبها ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما وفي الحديث ان الله جل وعلا - 00:10:52

ينمي الصدقة لصاحبها كما ينمي احدكم خلوه يعني فرسه الصغير كما ينمي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل العظيم ولها قال وما تنفقوا من خير فان الله وما تنفقوا من خير - 00:11:19

فان الله به عليم لا يخفى عليه سبحانه لا تقل هذا قليل الله ما لا يعلمه الله يعلم السر واخفى ويعلم كل شيء. القليل والكثير لا يخفى عليه شيء لا تظن ان الله لا يعلم الا المال الكثير - 00:11:46

وانما يعلم كل شيء حتى القليل والمدار ليس على القلة والكثرة ما دار على اخلاص النية لله وعلى وضع الصدقة في مواضعها فهذا الذي ينبغي التركيز عليه - 00:12:11

اولا اخلاص النية لله عز وجل وثانيا وضع الصدقة في مواضعها اللائق بها فاذا صلحت النية ووضعت الصدقة في مواضعها اللائق بها فانها لا تخفي على الله سبحانه وتعالى فهذا فيه وعد - 00:12:35

بالاجر من الله سبحانه وتعالى ترغيب في الصدقة وايضا فيه التحذير من الرياء فان الله به عليم يعلم نياتكم ويعلم مقاصدكم فيه الترغيب والترهيب قوله جل وعلا فان الله به عليم - 00:13:01

ترغيب وترهيب ترهيب لاصحاب الاخلاص والنية الصالحة وترهيب لاصحاب النوايا السيئة والريا والسمعة فان الله به عليم ثم قال جل وعلا الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية لهم اجرهم عند ربهم - 00:13:23

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون هذا ثناء من الله جل وعلا على هذا الصنف من من الناس الذين ينفقون اموالهم في كل وقت من ليل او نهار لان الحاجة مستمرة - 00:13:57

الحاجة مستمرة فلا اغترض على وقت دون وقت بل انفق في الليل والنهار في جميع الاوقات والله جل وعلا لا يخفى عليه شيء في اي وقت. والقراء موجودون في الليل والنهار - 00:14:20

الا تقل آانفق في النهار وقد يكون الانفاق في الليل افضل من اجل انه اخفى على يعني اخفى عن الناس اما الصدقة بالنهار فان الناس يرونها ويخشى على صاحبها - 00:14:44

من الريا فالانفاق في الليل وفي ظلام الليل وسود الليل وكون الناس نائمين هذا يدل على اخلاص النية لله عز وجل وان الانسان ما يربى الرئة والسمعة لو اراد الريا والسمعة صبر الى النهار - 00:15:14

لكنه لكته يتحرى الاوقات التي تخفي فيها الصدقة عن الناس وفي النهار لا يأس ان الانسان يتصدق لانه ايضا في النهار ربما اذا رأاه الناس اقتدوا به وايضا اذا رأاه الناس عرفوا الفقراء - 00:15:37

فتتصدقوا عليهم ففيه مصلحة في الليل وفي النهار يتتساوى هذا لا ميزة لاحدهما على الآخر وإنما هذا بحسب الحاجة بحسب الحاجة وتحري المحتاجين في الليل او في النهار يعطون اموالهم بالليل والنهر سرا - 00:16:02

لا يدرى عنهم احد وعلانية يراهم الناس وقد سبق في قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعم ما هي وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم ويكرف عنكم من سيناتكم سرا وعلانية - 00:16:29

سرا لا يدرى عنهم احد وعلانية يراهم الناس وفي كل الحالين العبرة باخلاص النية لله عز وجل. والعبرة كما سبق بوضع الصدقة في موضعها اللائق بها ليلا او نهارا سرا او علانية - 00:16:50

ففي هذا الحث على الصدقة والمداومة عليها في جميع الاوقات وفيه الحث على على اخفاء النفقه والصدقة عن الناس مهما امكن واذا لم يمكن فلا مانع انه يظهرها وقد يكون اظهارها - 00:17:15

فيه مصلحة لأن الناس ينتبهون ويقتدون به ويشن في الاسلام سنة حسنة لهم اجرهم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهر سرا وعلانية لهم اجرهم ثوابهم لهم بدل ما انفقوا الله يخلف عليهم بالبركة - 00:17:40

باموالهم وايضا يوفر لهم الاجر في الدار الاخرة احوج ما يكونون اليه لهم اجرهم عند ربهم هذا تكفل من الله جل وعلا لأن الله يأجرهم على ولا تضيع اعمالهم عنده - 00:18:11

انا لا نضيع اجر من احسن عملا ولا نضيع اجر المحسنين لهم اجرهم عند ربهم وهذا تشريف تشريف للصدقة والمتصدق بأنه بان اجره يكون عند الله لا عند غيره لا عند غير الله عز وجل - 00:18:40

وفيه حث على الاخلاص حث على الاخلاص لله عز وجل ثم قال ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون لهم اجرهم عند ربهم هذه مزية عظيمة وايضا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:19:04

لا خوف عليهم من الماضي او من المستقبل لا خوف عليهم من المستقبل ولا هم يحزنون على ما فات لا يخافون مما يأتي ولا يحزنون على ما فات لأن الله جل وعلا قد امنهم - 00:19:33

لان الله قد امنهم وجعل الایمان في قلوبهم فلا يتأسفون على شيء مضى ولا يحزنون لا يحزنون على شيء مضى ولا يخافون من شيء مستقبل لأن الله امنهم منه فهذا فيه فضل المتصدقين - 00:19:55

وان الله يؤمنهم من خطر المستقبل يرفع الحزن من قلوبهم على ما مضى وفات فلا يتأسفون على ما انفقوا بل يفرجون بذلك ولا يخافون من المستقبل ومن الفقر والحاجة لأن الله تكفل لهم سبحانه وتعالى - 00:20:23

فهم في امان الله وحفظه بسبب الصدقة فهذا فيه فضل الصدقة والصدقة يدفع الله بها البلاء ويوفر بها الرزق وينمي بها المال ما نقص مال من صدقة ابدا بل انها تزيده - 00:20:53

وتنميه وتحفظه من الاخطار فالمال الذي تخرج زكاته ويتصدق منه الله جل وعلا يحفظه من الاخطار ومن الاضرار ومن النكبات والنكسات ومن الافلاس ولهذا تجد اصحاب الاحسان تجد اصحاب الاحسان - 00:21:19

تتوفر لهم الاموال و يأتيهم الرزق من حيث لا يحتسبون ويوفقهم الله جل وعلا وتجد البخلاء والاشقاء تجدهم على خوف دائم وقلق دائم على اموالهم انها تسرق انها انه تحرق انها انها - 00:21:47

انها تخسر هم في قلق دائم هم في قلق دائم وخوف مستمر وتجد اصحاب الاحسان مطمئنين وارزاقهم ضارة ومبركة هذا شيء ظاهر وهذا كله ببركة الانفاق في سبيل الله عز وجل - 00:22:13

ثم ذكر ضد المتصدقين الایات السابقة كلها في الصدقات والحدث عليها وبيان ادب الصدقات تحذير من الريا فيها والحدث على الاخلاص النية لله عز وجل وظرف الممثلة ضرب الممثلة للمؤمنين المتصدقين وظرف الممثلة للمنافقين والمراءين باعمالهم - 00:22:41

كل هذا سبق ثم انتقل السياق الى المرابين والعياذ بالله المرابين ظد المتصدقين المتصدق يعطي ويبذل والمرابي يأخذ ولا يعطي

يأخذ اموال الناس ولا يعطي ولا يخرج شيئاً لله عز وجل - 00:23:18

الذين يأكلون الربا ما هو الربا هو الزيادة الربا في اللغة هو الزيادة يقارب الشيء اذا زاد ومنه الربوة اي المرتفع من الارض فالربا في اللغة الزيادة والمراد بها هنا - 00:23:50

زيادة مخصوصة في مال مخصوص زيادة مخصوصة ما هو كل زيادة وانما زيادة مخصوصة وليس في كل شيء بل في اموال مخصوصة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله الحديث الصحيح - 00:24:22

البر بالبر والتمر آآ البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر الفضة بالفضة الذهب بالذهب والملح بالملح مثلًا بمثل يدا بيد هذه الأصناف هي التي يدخلها الربا بالنص الصحيح - 00:24:49

ستة أصناف البر بالبر هذا واحد الشعير بالشعير الاثنين التمر بالتمر هذه ثلاثة الذهب بالذهب اربعة الفضة بالفضة خمسة الملح بالملح هذى لا يزيد اذا بيع بعضها ببعض فلا بد من التساوي في المقدار - 00:25:24

ولابد من التقابل في المجلس سواء يعني متساوي وزنا بوزن يدا بيد يعني بتقاض في المجلس هذه هي التي يجري فيها الربا بالاجماع. باجماع اهل العلم لورود النص فيها - 00:25:53

وقد اختلف العلماء هل هناك اشياء غيرها يدخلها الربا قالوا نعم الجمهور على انه يدخل انه يشاركتها في في تحرير الربا كل ما وافقها في علة الربا العلة التي من اجلها حرم الله الربا في هذه الأصناف الستة - 00:26:16

العلة التي من اجلها حرم الله الربا في هذه الأصناف الستة يلحق بها كل ما شاركتها في علة التحرير وهذا ما يسمونه بالقياس وهو اصل من اصول الادلة - 00:26:40

القياس قياس الصحيح هذا مذهب الجمهور ان كل ما شارك هذه الأصناف الستة في علة التحرير فانه يدخله الربا ربا الفضل وربا النسبة وهناك جماعة من العلماء قصرت الربا على هذه الستة فقط - 00:27:04

الظاهرية قصروها على هذه الستة التي جاء النص بتحريم الربا فيها وما عداها ليس فيه ربا عندهم لكن مذهب الجماهير من اهل العلم على ان الربا يدخل في كل ما شارك هذه الستة في العلة - 00:27:30

التي من اجلها حرم الله الربا فيها والقياس دليل صحيح عند اهل العلم لكن ما هي العلة لابد من تحرير العلة التي من اجلها حرم الله الربا في هذه الستة - 00:27:50

بعض العلماء قال العلة في بالتمر اه في العلة في في البر والشعير والتمر والملح هي الكيل لأنها مكيلة فكل ما يقال ويدخريدخله الربا كل ما يقال سوء يوكل او ما او مما لا يوكل لكن ينتفع به - 00:28:11

كل ما يقال ويدخري فانه يدخله الربا والعلة في الذهب والفضة هي الوزن. فكل ما يوزن من الاشياء يدخله الربا يدخل في المكبات والموزونات هذا قول وعليه جمع من اهل العلم كالحنابلة والحنفية - 00:28:43

القول الثاني ان العلة في هذه الاشياء انها مطعومة مطعومة جنس يعدها الناس للاطعمة فكل ما يعد للاطعمة يدخله الربا وما لا يعد للاطعمة لا يدخله الربا لأن هذه الستة كلها مطعومة - 00:29:11

كلها مطعومة والعلة في النقطتين عندهم هي النقدية كونها نقود فالعلة في الذهب والفضة النقدية والثمانية لا انها موزونة بل لكونها اثمن للاشياء ونقود والعلة في بقية اه الستة الاربعة الباقيه - 00:29:37

هي انها اطعمة يدخل الربا في كل طعام كل ما يتخذه الناس طعاما يدخله الربا قياسا على الستة هذى والقول الثالث الجمع بين هذين القولين العلة في الذهب والفضة النقدية كونها نقود - 00:30:10

وسكة تعاملوا بها الناس واما العلة في الاربعة الباقيه فهي مجموع الامرين الطعمية مع الكيل او الوزن مع الكيل او الوزن على كل حال هم اتفقوا ان كل ما شارك - 00:30:33

هذه الستة في العلة التي من اجلها او الربا فانه يدخله الربا كما يدخلها سوا وان اختلفوا في تحديد العلة فهم مجمعون على ان كل ما شارك هذه الستة في العلة فانه يكون مثلها في التحرير. تحرير الربا فيها - 00:30:57

هذه مسألة الربا والربا ينقسم الى قسمين ربا فضل يعني زيادة. كالصعب الصاعين والكيلو بالكيلوين او كيلو ونصف او ساعة ونصف هذه زيادة لا تجوز والنسيئة هي التأجيل. فلا بياع التمر بالتمر مؤجلا البر بالبر مؤجلا - 00:31:24

اه الشعير بالشعير مؤجلا ولا تباع النقود بالنقود مؤجلة بل للابد من التقابض وهذا ما يسمى بالصرف النقود يسمى بالصف فلا بد من التقابض في المجلس وهذا الربا يسمى ربا النسيئة اي التأجيل - 00:31:56

وهذا هو الذي كان موجودا في الجاهلية كان موجودا في الجاهلية ربا نسيئة وذلك انهم كانوا يداينون الناس. يداينون الناس بالنقود فإذا حل الاجل قالوا للمدين تعال اما ان تسدد واما ان نزيد عليك في المبلغ - 00:32:20

ونؤجله مرة ثانية فاما ان يسدد عند حلول الاجل واما ان يزيدوا عليه المقدار ويضاعف عليه ايوا يزيد عليه في المقدار ويفسحوا له في الاجل مرة ثانية واذا حل مرة ثانية كذلك. وكذلك وكذلك وكذلك حتى يتضاعف - 00:32:48

على على الفقير يتضاعف الدين على الفقير من غير ان يستفيد الفقير شيئا ولهذا قال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة لهذا اجحاف بالفقير ها هم بالفقير - 00:33:17

يتعاظم الدين عليه من دون انه يستفيد هذا ربا نسية وهذا ربا الجاهلية وهو زيادة الدين على المعسر اذا لم يستطع السداد زادوه عليه واجلوه مرة ثانية وهكذا هذا ربا النسيئة - 00:33:39

وربا الفضل هو الزيادة في هذه الاشياء ان بياع جنس ان بياع بعضها ببعض ومع زيادة في احد المقدارين هذا ربا الفضل لأن يبيع صاع من التمر بصاع او صاع نص من التمر - 00:34:03

هذا لا يجوز بل للابد من التساوي او الشعير او البر او غير ذلك من المكيلات هذا الربا بنوعيه ربا الفضل وربا النسيئة الذين يأكلون الربا يأكلون الربا يعني يأخذونه - 00:34:22

يأخذونه ولو ما اكلوه وانما عبر بالاكل لانه اغلب وجوه الانتفاع والا لو اخذه بنى به بيوت او دكاكين او انفقوا في مزرعة كله سوا كله سواء لو لو ادخر عنده ولا - 00:34:49

ولا عمل فيه شيء وانما يكتسه عنده ارصدة ضخمة فسواء اكله او لم يأكله المهم انه اخذ الربا الا يجوز وانما عبر بالاكل لانه اغلب وجوه الانتفاع ولهذا قال فيبني إسرائيل واخذهم - 00:35:12

واخذهم الربا اخذهم مجرد اخذهم له ولو لم يأكلوه لعنهم الله بسبب ذلك واخذهم الربا وقد نهوا عنه وقال صلي الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه - 00:35:32

لعن الله اكل الربا وهو الذي يأخذ الربا ولعن الله موكل الربا وهو الذي يدفع الربا ولعن الله الشاهدين الذين يشهدان على عقد الربا ولعن الكاتب الذي يكتب العقد والموظف - 00:35:58

الموظف الذي يكتب عقود الربا في البنوك او في الشركات او في غيرها كلهم ملعونون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم تعاونوا على اللاثم والعدوان وكلهم ملعونون - 00:36:21

اما يدل على شدة تحريم الربا والعياذ بالله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخبشه الشيطان من المس لا يقومون يعني لا يقومون من مجالسهم لا لا يقومون من القبور يوم القيمة - 00:36:41

يوم يقوم الناس رب العالمين لا يستطيعون القيام من القبور الا كقيام المصروع الذي فيه جن يصرعه الجن يقوم يسقط يوم ويسقط الناس يقومون ويمشون يروون للمحشر هذا يقوم من القبور يبي يمشي مع الناس ويعجز يطيح ويقوم ويطيح - 00:37:09

عقوبة له والعياذ بالله بين بين العالم الاولين والآخرين لا يقومون من قبورهم عندما يبعثون يوم القيمة عندما يبعث الله من الناس من القبور ويسيرون الى المحشر هذا لا يستطيع ان يمشي مع الناس - 00:37:36

بل يقوم ويسقط يوم ويحيط به ويحيط الشيطان من المس. يعني المجنون لان الجنون مس من الجن يدخل الجن في الانسان - 00:38:00

الانسان يختل توازنه يختل عقله ويختل تفكيره بسبب مس الجن هؤلاء يكونون كالمحاجنين يوم القيمة كالمحاجنين عند البعث نسأل

الله العافية لا يقومون الا كما يقومون الذي يتخطي الشيطان من المس - 00:38:23
ذلك بانهم قالوا سبب ما هو؟ السبب الذي فضحهم وجعلهم يقون ويسقطون لأنهم قالوا في الدنيا قالوا في الدنيا لما حرم الله الربا
اعترضوا على الله وقالوا لماذا يحل البيع ويحرم الربا - 00:38:49

البيع مثل الربا او الربا مثل البيع فلماذا الله يحرم هذا ويبيح هذا؟ يعترضون على الله سبحانه وتعالى مع كونهم يأكلون الربا يا ايضا
يعترضون على رب العالمين ذلك بان بسبب انهم قالوا - 00:39:13

في الدنيا لما نهوا عن الربا قالوا لماذا تنهون عن الربا؟ الربا مثل البيع البيع حلال والربا حلال قالوا انما البيع مثل الربا والآن تجدهم
يحتالون على الربا يسمونه بيع - 00:39:35

الآن يحتالون على الربا يسمونه بيع علشان يسترون انفسهم وحنا ما اخذنا ربا حنا بعنا بيع وهذا كذب على الله سبحانه وتعالى ذلك
بانهم قالوا انما البيع مثل الربا وانظر كيف عكسوا الامر. كان اللي تصور ان يقولوا انما الربا مثل البيع - 00:39:56

لان القباب الحاق الفرع بالاصل هم الان الحقوا الاصل بالفرع لأنهم يتخطون والعياذ بالله انما البيع مثل الربا يعني الربا عندهم ما في
شك انه حلال ما في شك انه حلال - 00:40:25

وقاسوا عليه البيع عكس عكس القياس الصحيح انما البيع مثل الربا وكان القياس يقول انما الربا مثل البيع كما ان الله احل البيع فان
الربا يكون حلالا لكن عكسوا من باب - 00:40:48

عكسوا من باب من باب المغالطة من باب المغالطة مع الله سبحانه وتعالى والاعتراض عليه الله رد عليهم فقال جل وعلا واحل الله
البيع وحرم الربا ولا اعتراض على الله سبحانه وتعالى - 00:41:15

الله حل البيع لانه كسب طيب وليس فيه ظلم لاحد البيع طيب كسب طيب واما الربا فانه خبيث وظلم للناس
واكل للموال الناس بالباطل فالله جل وعلا حرم الربا - 00:41:38

احل البيع وحرم الربا ولا اعتراض على الله. لا يسأل عما يفعل سبحانه وتعالى وهم يسألون واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف - 00:42:05

من بلغه تحريم الربا كان يتعامل بالربا يظن انه حلال لكن سمع كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم لان الربا حرام انتهى وتركه
خوفا من الله سبحانه وتعالى - 00:42:26

فله ما سلف يعني يغفر الله له تعامله السابق عن عن جهل حينما كان يأخذ الربا عن فلما علم انه حرام تركه الله جل وعلا يغفر له ما
سبق فضلا منه - 00:42:49

واحسانا فمن جاءه موعظة من ربه اي بلغه التحريم من الله ومن رسول الله بلغه التحريم فامتنع وكان من قبل يتعامل في الربا الله
يغفر له ما سبق والتوبة تجب ما قبلها - 00:43:09

فله ما سلف وامرہ الى الله في المستقبل فان استمر على التوبة ان استمر على التوبة استمرت له المغفرة. وان رجع الى الربا عاد عليه
الوعيد والعياذ بالله وامرہ الى الله - 00:43:34

فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامرہ الى الله في المستقبل فان استمر على التوبة استمر العفو عنه وعدم المؤاخذه
ومن عاد عاد الى الربا بعد ما جاءته الموعظة - 00:43:57

فاولئك اصحاب النار من عاد الى الربا بعد تحريمه وبعد ما بلغه تحريمه وقامت عليه الحجة فاولئك اي المرابون الذين لم يتوبوا
اصحاب النار اي الملازمون لها ملازمة الصاحب لصاحبها - 00:44:21

والعياذ بالله اصحاب النار هم فيها خالدون باقون لا يخرجون منها ولكن هنا اشكال وهو ان اكل الربا كبيرة من كبار الذنب ولا يصل
الى الى الكفر ولا الى الشرك - 00:44:44

فلماذا حكم الله عليه بالخلود في النار؟ مع انه يعتبر من العاصين لا من المشركين والكافرين قالوا هذا فيه تفصيل اولئك اصحاب النار
كن فيها خالدون يعني ان استحل الربا - 00:45:07

مثل ما قال الذين ذكر الله عنهم انما البيع مثل الربا ان استحله فانه كافر ويكون خالدا في النار مع الكفار والعياذ بالله اما ان كان يعترف بتحريم الربا ويقر ان الربا حرام ولكنه اكله - [00:45:28](#)

من باب الشهوة وحب المال وهو يعترف انه انه مذنب وان الربا حرام فهذا متوعد بالنار لكنه لا يخلد فيها مثل اصحاب الكبائر يدخلون النار او يغفر الله لهم ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:45:52](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فالذى يأكل الربا لا عن استحلال وانما عن حب المال فقط مع اعترافه بتحريمه واعتقاده بتحريمه فهذا من اصحاب الوعيد ان شاء الله غفر له - [00:46:18](#)

وان شاء عذبه في النار وقد يطول بقاوه في النار ويخلد فيها خلودا مؤقتا خلودا دائمًا مع الكفار فهذا هو التفصيل في هذه المسألة المشكلة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون خلودا مؤبدًا ان استحلواه - [00:46:41](#)

وخلودا مؤقتا ان لم يستحلواه بل يغذبون بقدر ذنبهم ثم يخرجون من النار بعد ذلك هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة المبني على الدليل في اصحاب الكبائر من هذه الامة - [00:47:08](#)

وعلى كل حال فان الربا خطير والعياذ بالله وخطورته شديدة من ناحية ان القلوب تتعلق بحب المال فقد يحملها حب المال على المرابة وعلى اخذ الربا فاذا قدم طاعة الله - [00:47:29](#)

على ما تحبه نفسه فهذا دليل على قوة ايمانه وان قدم ما تحبه نفسه على طاعة الله فهذا دليل اما على عدم ايمانه واما على ظعف ايمانه والله الموفق والهادي الى سوء السبيل - [00:47:53](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:48:17](#)

بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء يقول السائل فضيلة الشيخ هل تغيير العملة الى عملة اخرى عن طريق البنوك الربوية. داخل في الربا هذا يسمى بالصرف - [00:48:45](#)

تغيير العملة بعملة اخرى اذا تقاضى الطرفان قبل التفرق لا بأس به هذه مصارفة في البنوك او في غيرها هادي مصارحة اما اذا تفرقوا ولم يتقاضى او لم يقبض احدهما - [00:49:09](#)

فهذا هو الربا فربما نسي نعم ما حكم شراء السيارة باليجار المنتهي بالتمليك هذا لا يجوز لانه جمع بين عقد ايجاره وعقد بيع. وكل عقد له احكام خاصة فلا يخلط بين العقود - [00:49:27](#)

عقد جاره وعقد بيع هذا لا يجوز اما ان يكون بيعا فقط واما ان تكون ايجاره فقط ولا يجمع بينهما نعم يقول ما رأيكم في فوائد البنوك الاسلامية وما حكم العمل في البورصة والاشتراك فيها بالمال - [00:49:48](#)

كل معاملة ليس فيها ربا كل معاملة تخلو من الربا فهي حلال وكل معاملة فيها ربا فهي حرام في البنوك وفي البورصة او في غيرها نعم العبرة ليست بالاسماء العبرة بالحقائق - [00:50:11](#)

نعم ما حكم اولاد اكل الربا هل يأثمون ما ذنبهم؟ اولاد آآ او لادهم ليس لهم ذنب لكن اذا علموا بالربا وهم يقدرون على ان يستقلوا بأنفسهم ويبتعدون عن اباءهم الذين يأكلون الربا يجب عليهم ان يبتعدوا - [00:50:31](#)

وان يستقلوا بأنفسهم. نعم ما حكم المساهمة في البنوك عموما المساهمة في البنوك وفي غيرها اذا كانت خالية من الربا فلا بأس اما اذا كان فيه ربا فلا تجوز لا في البنوك - [00:50:56](#)

ولا في غيرها فلا تساهم الا بشيء نظيف نزيه من الربا من القمار من اه من الغرر والجهالة نعم يقول من اصيب بالسحر ويشعر بالضرر الكبير هل يجوز له ان يذهب الى ساحر ليفك عنه هذا السحر - [00:51:17](#)

يا اخوان ما كان المسلمين يعرفون هذا ولا يجوز الذهاب الى الساحر ولا الى الكاهن لا يجوز التداوى بالحرام الحرام مجرد الحرام لا يجوز التداوى به فكيف بالكافر السحر كفر - [00:51:44](#)

ولا يجوز التداوى بالكافر هذا لا يجوز ولا يحسن بطالب علم ان يتفوّه بهذا الكلام او يقول هذا الكلام وينشر بين المسلمين فاحذروا من

هذا القول نعم تقول فضيلة الشيخ - 00:52:03

ما واجبنا تجاه ما يتعرض له اخواننا المسلمين في فلسطين وافغانستان وغير ذلك عليكم ما تقدرون عليه من الدعاء لهم والدعاء على الظلمة والكافر هذا تقدير عليه والدعاء عند الله له مكان - 00:52:24

له مكان عظيم. نعم يقول جئت الى جدة من دبي للعمل لمدة يوم او يومين هل يجوز لي الاحرام من جدة؟ جئت الى جدة من دبي. هم. للعمل لمدة يوم او يومين. هل يجوز - 00:52:45

يجوز لي الاحرام من جدة لاداء عمرة اذا كنت يوم تأتي من دبي ناوي العمارة فلا يجوز لك سحر من جدة تحرم من الميقات الذي مررت عليه في طريقك الى جدة - 00:53:04

يحرم من الميقات ترجع اليه وتحرم منه اما اذا كنت جئت للعمل ولم تنو عمرا وفي اثناء العمل بدا لك تعتمر تحرم من المكان الذي نويت منه من جدة اذا كان ما نويت العمارة الا وانت في جدة تحرم من جدة. نعم - 00:53:22

هل يجوز لمن ادى عمرته ان يخرج ليؤدي عمرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم نعم هل يجوز لمن ادى العمرة عن نفسى ان يؤدى عمرة اخرى عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:43

الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بحاجة الى العمارة لان له من الاجر مثل اجر من عمل بستنته فله اجر المعتمرين واجر الحجاج واجر الصائمين والمجاهدين كل عمل يعلمه تعلمها الامة فله مثله. عليه الصلاة والسلام. ولا حاجة الى انك تعتمر عنه. بل الرسول صلى - 00:54:00

وسلم حقه عليك الصلاة والسلام عليه كلما ذكر وكلما سمعت ذكره تصلي وتسلم عليه وايضا حق الرسول عليك المتابعة والطاعة ان تطيعه وان تتبعه تعمل بستنته وتجنب البدعة وتجنب ما نهاك عنه هذا حق الرسول صلى الله عليه وسلم عليه - 00:54:25

نعم يقول والدي لديه السرعة في اتخاذ القرارات ولا يتأنى فيها مما يؤدى في النهاية الى حدوث بعض المشاكل وعندما اتكلم معه وانصحه عندما يتخذ قرارا لا يقبل التصيحة ويعتبر ذلك عقوقا مني - 00:54:53

فما حكم نصحه ان كان والدك يعمل شيء من المعاichi والمخالفات فعليك ان تتصحه وان تعظه وتذكرة اما ان كان يتتخذ قرارات دنيوية فليس لك عليه حق الاعتراض هو حر في تصرفه - 00:55:15

ولا تعترض عليه في ماله وفي الا ان كان يتعامل بحرام فلك ان تتصحه وان تعظه وتذكرة. نعم يقول انا مؤمن على سيارتي لدى شركة تأمين وادعك وادفع قسطا سنويا - 00:55:38

وتصر السما ولا يحدث لي اي خسارة او اضرار لكنني عندما ادفع هذا القسط انوي في نفسى بذلك المبلغ مساعدة لناس اخرين. متقدمين لهذه شركة ما حكم عملي هذا؟ وما حكم التأمين على الحياة - 00:55:56

تأمين لا يجوز بجميع انواعها لا على الحياة ولا على السيارة ولا على اي شيء. تأمين حرام لانه اكل يا اموال الناس بالباطل وانت تقول اني امن آآ انوي الصدقة على المحتاجين. يا اخي لا بغيت تصدق على المحتاجين ما يحتاج - 00:56:17

تروح للتأمين ادفعها للمحتاجين مباشرة او ادفعها لجمعيات الخيرية وهم ينوبون عنك في اعطائهما للمحتاجين لا حاجة انك تروح تدخلها في الحرام وفي الربا وفي نعم يقول من اشتغل بطلب العلم وتأخر في الزواج هل يكون اثم - 00:56:36

ان كان يخاف على نفسه ان كان يخاف على نفسه من الواقع في الحرام فانه يجب عليه ان يتزوج ولا يمنعه الزواج من طلب العلم يتزوج ويطلب العلم في ان واحد - 00:57:00

اما اذا كان ما يخاف على نفسه من الواقع في الحرام ويريد انه يطلب العلم اولا ثم يتزوج ما في مانع طيب المهم انه ما يخاف على نفسه من الواقع في الحرام - 00:57:19

نعم ما حكم من يوعظ الناس في المقابر بعد دفن الميت هذا لا اصل له في الموعضة في المقابر والخطابة في المقابر لا اصل له انما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم مرة واحدة لسبب - 00:57:35

وهو ان القبر لم ينتهي اعداده فجلس وجلس الناس حوله فوعظه فعله لسبب اما اذا كان ما في سبب القبر جاهز على طول يدفونه

فلا حاجة الى الموعظة. يدفنونه واذا فرأوا من دفنه - [00:57:55](#)

يقفون عند عليه ويدعون له ويستغفرون له. ويكتفي هذا والحمد لله. نعم يقول ما حكم الصلاة خلف امام حريق اللحية ومسبل اول شيء لا يجوز تنصيب امام ظاهرة عليه المعصية - [00:58:15](#)

لا يجوز ان يجعل ااما راتبا في مسجد من يجهى يجاهر بالمعصية كحلق اللحية او الاسبال في الثياب او شرب الدخان لان الاما مقدوة فيختار احسن الموجودين اما اذا جئت والناس يصلون خلف امام لك عليه ملاحظة - [00:58:36](#)

يصلون خلفه امام لك عليه ملاحظة فصلي معهم ولا ترك الجماعة صلي معه اذا صليت فانك تناصح الاما تبين له الخطأ الذي يلاحظ عليه. نعم تقول اذا فرغت من الصلاة - [00:59:01](#)

ووجدت خلفي من يصلي واتخذني سترا له فهل اقوم ام ابقي جالسا انت بال الخيار مرة تجلس ومراتب ما في مانع نعم يقول اذا دخلت المسجد ووجدت الصلاة قد قضيت فهل الافضل ان اصلي وحدي ام مع رجل اخر لفضل الجماعة؟ وما حكم - [00:59:20](#) ومع الثانية في المسجد اذا وجدت واحد او اكثر يجب عليك ان تصلي جماعة ما يجوز تصلي وحدك اذا وجدت واحد او اكثر تصلي جماعة معهم ولا تصلي منفردا لان الجماعة واجبة - [00:59:46](#)

واجبة على الاعيان اما اذا لم تجد احدا فصلي وحدك ولا بأس باقامة جماعة ثانية اذا فاتت الجماعة الاولى فاتت لا بأس اما ان يقام جماعة جماعتين او جماعتان في مسجد - [01:00:07](#)

والاولى لم تفت ناس يصلون الجماعة ويجي ناس يصلون جماعة اخرين هذا لا يجوز هذا تفرق ولا يجوز نعم يقول ما حكم الصلاة في مسجد فيه قبر وما حكم قراءة الفاتحة على روح الميت - [01:00:30](#)

قراءة الفاتحة على الاموات بدعة ما لا دليل عليها والمشروع للاموات الدعاء لا القراءة المشروع لهم الدعاء والاستغفار لهم طلب الرحمة لهم اذا كانوا مسلمين هذا هو المشروع واما قراءة القرآن الفاتحة وغيرها هذا لا دليل عليه فهو بدعة - [01:00:53](#)

واما الصلاة في المسجد الذي فيه قبر فهي غير صحيحة. ولا تجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند القبور لان هذا وسيلة الى الشرك والنهي يقتضي الفساد - [01:01:17](#)

وعدم الصحة نعم يقول ما معنى الاغتسال لدخول مكة مستحب انك اذا قدمت من سفر قبل ان تدخل مكة تغتسل هذا سنة وان لم وان لم تغتسل فلا حرج عليك - [01:01:35](#)

نعم يقول متى يقال دعاء الدخول الى البيوت والمساجد؟ هل عند الباب او عندما ادخل للمسجد؟ عندما تقدم رجلك عندما تقدم رجلك داخلا في المسجد او في البيت تأتي بالدعاء الوارد. نعم - [01:01:57](#)

يقول اذا دخلت المسجد في غير وقت صلاة وصليت تحية المسجد ثم خرجمت لحاجة او بدون حاجة وعدت هل علي اعادة تحية المسجد اذا كنت خرجمت بنية الرجوع لحاجة او لوظو - [01:02:16](#)

تنوي الرجوع فلا تكرر تحية المسجد تكفي الاولى لانك في حكم الجالس في المسجد اما اذا خرجمت ما تنوي العودة لكن بدا لك انك تعود فتتأتي بتحية المسجد مرة ثانية لان هذا دخول مستقل عن الاول - [01:02:36](#)

نعم هل المصلي في الحرم ينظر الى الكعبة او الى موضع السجود؟ لا المصلي لا ينظر الى الكعبة ينظر الى موضع سجوده ولا ينظر الى الكعبة ولا الى السماء ولا الى ما امامه - [01:02:57](#)

فلينظر الى موضع سجوده لان هذا ادعى للخشوع وابعد عن التشويش نعم - [01:03:14](#)